الفصل الثالث

الجملــة

obeikandl.com

الجملــة

✍ **يقولـون إن الإعـراب فـرع المعنـي فعنـدما جـاء رجـل إلـي سـيدنا علـي كـرم الله وجهـه بعـد مقتـل عثمـان وقـال لـه: قتـل النـاس عثمـان بتسـكين السـين فـي الكلمـة الثانيـة والنـون فـي الكلمـة الثالثـة قـال لـه: مـن قتـل مـن؟ معنـي ذلـك أن الإعـراب وإن كـان فـرع المعنـي إنمـا يوضـح المعنـي ويزيـل إبهامـه، لـذلك بـدأنا فـي هـذا الجـزء بالحـديث عـن الجملـة، والجملـة بـدورها تنقسـم إلـي قسمين:**

جملة صغري

وهي تتكون من أسم + اسم نحو:-

- الله واحدً.

اللـــــه: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

واحـــد: خبـــر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أو عبارة عن فعل + اسم نحو:-

- أمطرت السماءُ.

أمطرت: فعـل ماض مبني علي الفتـح وتاء التأنيـث حـرف مبنـي علي السكون لا محل له من الإعراب.

السمـاء: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

جملة كبرى

وهـي تتكـون مـن تـداخل جملـة أو أكثـر فـي بنـاء الجملـة الواحـدة وتتكـون مـن اسم + اسم + اسم نحو:-

- محمدً أخلاقُهُ طيبةُ.

محمـــد: مبتـــدأ مرفـــوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

obeikandl.com

أخلاقــه : أخلاق مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعــه الضمــة الظاهرة والهــاء ضمير مبني علي الضم في محل جر مضاف إليه.

طيبـــــة : خبـر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والجملة من المبتدأ الثاني والخبر الثاني في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

أو اسم + فعل + اسم نحو:-

- اللهُ ينيرُ السمواتِ.

اللـــــه : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ينيـــــر: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبـر المبتــدأ.

أو اسم + اسم + فعل نحو:-

- اللهُ نورُهُ السموات.

نـــــوره : نـــــور مبتــدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والهاء ضمير مبني علي الضم في محل جر مضاف إليه.

يمـــــلأ : فعل مضـارع مرفـوع وعلامـة رفعـه الضـمة الظـاهرة، والفاعـل ضـمير مسـتتر تقـديره (هـو) والجملـة مـن الفعل والفاعل فـي محـل رفـع خبـر ثــان للمبتــدأ الثــاني والجملــة مــن المبتــدأ الثــاني والخيــر الثــاني فــي محل رفع خبر المبتدأ الأول.

ولاحظ أن:

- **الجملــة التــي تقــوم بوظيفــة مفــرد فــي جملــة أخــرى أكبــر لهــا محــل مــن الإعــراب، وأن الجملــة الابتدائيــة لا محــل لهــا مــن الإعــراب ســواء أكانــت جملة أسمية أم فعلية.**

الجملة الاسمية

✍ **وهي تبدأ باسم مرفوع متحدث عنه، وتنقسم إلي ركنين رئيسيين هما المبتدأ والخبر، وكما وضحنا سابقاً قد تكون الجملة الأسمية صغري أو كبري.**

والمبتدأ أو الخبر كلاهما مرفوع سواء أكان هذا الرفع ظاهراً نحو:-

- اللهُ رحيمُ.

اللـــــه: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

رحيـــمُ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ونحو:-

- جنودُ الحقِ منتصرُونَ.

جنـــــود: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الحـــــق: مضـــاف إليه مجرور وعلامة جـره الكسرة الظاهرة.

منتصـرون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

ونحو:-

- المؤمناتُ فائزاتُ.

المؤمنات: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فائـزات : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ونحو:-

- الأبوانِ رحيمانِ.

الأبـوان : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني.

رحيمان : خبـر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني.

obeikandl.com

ونحو:-

- المؤمنونَ فائزونَ.

المؤمنون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

فائــزون: خبــر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

ونحو:-

- أخوكَ فائزُ.

أخـــوك: أخو مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة والكاف ضمير مبني علي الفتح في محل جر مضاف إليه.

فـــــائز : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

نحو:-

- مُني طالبةُ مثاليةُ.

منـــــي : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة (للتعذر).

طالبـــة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مثاليـــة : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ونحو:-

- والمهتدي بالوهمِ جمُّ الضلالِ.

المهتدي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة (للثقل).

جـــــم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الضلال : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ونحو:-

- وطني جنةُ.

obeikandl.com

وطنـــي : وطـن مبتـدأ مرفـوع وعلامـة رفعـه الضـمة المقـدرة منـع مـن ظهورهـا اشـتغال المحـل بحركـة المناسـبة واليـاء ضـمير مبنـي علـي السـكون في محل جر مضاف إليه.

جنـــة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أم محلاً نحو:-

- هوَ اللهُ.

هـــو: ضمير مبني علي الفتح في محل رفع مبتدأ.

اللـــه: لفظ الجلالة خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ونحو:-

- هَذَا أخي.

هـــذا : اسم إشارة مبني علي السكون في محل رفع مبتدأ.

أخـــي : خبـر مرفـوع وعلامـة رفعـه الضـمة المقـدرة منـع مـن ظهورهـا اشـتغال المحـل بحركـة المناسـبة، واليـاء ضـمير مبنـي علـي السـكون فـي محـل جبر مضاف إليه.

ونحو:-

- من أبوك؟

مـــن: اسم استفهام مبني علي السكون في محل رفع مبتدأ.

أبـــوك: أبـو خبـر مرفـوع وعلامـة رفعـه الـواو والكـاف ضـمير فـي محـل جـر مضاف إليه.

obeikandi.com

وقد لاحظنا:

- **اختلاف علامات الرفع في الأمثلة السابقة. الضمة مع المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم، والألف مع المثني، والواو مع الأسماء الخمسة وجمع المذكر السالم.**

والمبتدأ اسم يتحدث عنه ويقع في أول الكلام غالباً وحكمة الرفع نحو:-

- محمدُ رسول الله.
- في المسجد محمدُ.
- محمدُ يصلي في المسجد.

وخبر المبتدأ هو المتحدث به ويتمم به مع المبتدأ معني الجملة وحكمة الرفع.

أنواع الخبر
(مفرد – جملة – شبه جملة)

١- (مفرد) وهو ما ليس بجملة ولا شبه جملة نحو:-

- اللهُ قادرٌ.

٢- (جملة) "اسمية أو فعلية" وتكون في محل رفع ولابد للجملة من ضمير يربطها بالمبتدأ أو يطابقه في النوع أو العدد نحو:-

محمدُ أخلاقهُ عظيمةٌ : جملة أسمية.

المحمدان أخلاقها عظيمة: جملة أسمية.

محمدُ يعفوُ عمنّ أساءَ إليه : جملة فعلية.

محمد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أخلاقه : أخلاق مبتدأ ثان مرفوع بالضمة والهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

عظيمة: خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة والجملة الأسمية في محل رفع

خبر المبتدأ الأول.

يعفـــو : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة والفاعــل مستـــتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

٣- (شبه جملة) الجار والمجرور - الظرف ويكون في محل رفع نحو:-

- الكافرون في ضلال.

فـــــي: حرف جر مبني علي السكون لا محل له من الإعراب.

ضـــلال: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

ونحو:-

- ثَمَّ اتفاقُ بيَني وَبينكَ.

ثـــــم : ظرف مكان مبني علي الفتح في محل رفع خبر مقدم.

اتفـــاق : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.

ونحو:-

- منزلةُ العلماءِ فوقَ الشمسِ.

فـــــوق: ظــرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة في محل رفع خبر.

الشمس : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

تقديم الخبر علي المبتدأ

يجوز تقديم الخبر إذا كان المبتدأ معرفة والخبر شبه جملة نحو:-

- لنَـــا اللهُ.

متي يجب تقديم الخبر

١- إذا كان المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة نحو:-

- لنا تاريخُ مجيدُ.

obeikandl.com

لنـــــا: جـــار ومجـــرور خبر مقدم في محل رفع.

تاريـــخ: مبتدأ مؤخر وجوبا مرفوع بالضمة الظاهرة.

٢- إذا كـان الخبـر مـن أسـماء الاسـتفهام التـي لهـا الصـدارة مثـل (مـا – مـن – كيف – متي – أين) نحو:-

- أين أبوك؟

أيـــــن : ظرف مكان مبني علي الفتح في محل رفع خبر مقدم.

أبـــوك: أبو مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو والكاف ضمير مبني في محـل جر مضاف إليه.

ونحو:-

- كيف حالك؟

كيـــف : اسم استفهام مبني علي الفتح في محل رفع خبر مقدم.

حالـــك: حال مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو والكاف ضمير مبني في محـل جر مضاف إليه.

ونحو:-

- متي الوعد؟

متـــــي: ظرف زمان مبني علي السكون في محل رفع خبر مقدم.

الوعــد : مبتدأ مؤخر جوازا مرفوع بالضمة الظاهرة.

٣- إذا كان في المبتدأ ضمير يعود علي بعض الخبر نحو:-

- لمصرَ رجالُها الأفذاذُ.

لمصــر : اللام حرف جر (مصر) اسم مجرور بالفتحـــة نيـــابة عن الكسرة وشبـــه الجملة في محل رفع خبر.

رجالهــا: رجال مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعهِ الضمة والهاء ضمير في محـــــل جـــر مضـــاف إليـــه.

obeikandl.com

الأفــذاذ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

متي يجوز حذف المبتدأ؟

يجوز حذف المبتدأ إذا وقع جوابا للاستفهام مثل:-

- متي السفر؟

ج/ صبـــاح غد: خبر لمبتدأ محذوف.

- أيـن أخوك؟

ج/ في الدار : خبر لمبتدأ محذوف والتقدير (أخي في الدار).

يجب حــذف المبتدأ إذا كان الخبر:-

١- مخصوصاً بالمدح أو الذم نحو:-

- نعــم العملُ الأمانةُ.
- بئـس صفةَ الخيانةُ.

نعـــــم : فعل ماض جامد.

العمـــل: فاعـل مرفـوع بالضمة الظاهرة.

الأمــانة: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو).

صفـــة: تمييــز منصوب بالفتحة الظاهرة.

الخيانة : خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هي).

٢- مصدر نائباً عن فعله نحو:-

- فصبر جميـــــل.
- ثبات عند الشدائد.

صبـــر: خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف تقديره (صبري).

جميـــل: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

obeikandi.com

٣- إذا كان الخبر مشعرا بالقسم نحو:-

- في ذمتي لأعملن.

في ذمتـــــي : في حرف جر (ذمتي) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة والياء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم لمبتدأ محذوف تقديره (قسم).

لأعلـــــــن : اللام واقعة في جواب القسم (أعملن) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشرة والنون حرف توكيد لا محل له من الإعراب.

حذف الخبر

يجوز حذف الخبر إذا فهم من الكلام ويكثر عند وقوع المبتدأ جوابا للاستفهام نحو:-

- من الأول في الاختبار؟

ج/ أحمد : مبتدأ مرفوع بالضمة والخبر محذوف جوازا.

إذا وقع المبتدأ بعد لولا والخبر كون عام نحو:-

- لولا الجمهورُ ماَ نظُمَ شَوقي شعرَ المناسباتِ.

الجمهـــــــور: مبتدأ مرفوع بالضمة والخبر محذوف وجوبا تقديره موجود.

- والله لولا أنتَ ما اهتدينا.

أنـــــت: مبتدأ مبني علي الفتح في محل رفع والخبر محذوف وجوبا تقديره (موجود).

إذا كان المبتدأ صريحا في القسم نحو:-

- لعمُرك لأحققنَ الأملَ.

obeikandl.com

لعمــرك: الـلام لام التوكيـد حـرف لا محـل لـه مـن الإعـراب (عمـر) مبتـدأ مرفـوع بالضـمة والكـاف ضـمير مبنـي فـي محـل جـر مضـاف إليـه والخبـر محذوف وجوبا تقديره (يميني).

لأحققن: الـلام حـرف مبنـي وقـع فـي جـواب القسـم (أحققـن) فعـل مضـارع مبنـي علـي الفـتح والنـون حـرف لا محـل لـه مـن الإعـراب إذا كـان المبتـدأ معطوفاً عليه بواو تدل علي المصاحبة بمعني (مع).

ونلحظ أن المعطوف فيه ضمير يعود علي بعض الخير نحو:-

- كلُّ إنسانٍ وَضميرهُ.

كـــــل : مبتـــــدأ مرفـــــوع بالضمة الظاهرة.

إنســـان : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

وضمـير: ضمير معطوف مرفوع بالضمة والهـــاء ضمير فأي محـــل جـر مضاف إليه والخبر المحذوف وجوبا تقديره (متلازمان).

متي يتعدد الخبر؟

يجـوز أن يتعـدد الخبـر لمبتـدأ واحـد بشـرط أن يكـون كـل خبـر صـالح للأخبـار عـن المبتدأ.

- الإسكندريةُ قطرُ الندي نفثةُ السحابةِ البيضاءِ.
- مهبــطُ الشعـاعِ منزلُ الحضارةِ سراجُ التقدمِ.

الإسكنـــــــدرية : مبتـــــدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

قطـــــــــــر : خبر أول مرفوع بالضمة الظاهرة.

نفثـــــــــــة: خبر ثان مرفوع بالضمة الظاهرة.

مهبـــــــــــط: خبـر ثالث مرفوع بالضمة الظاهرة.

منـــــــــــزل : خبـــر رابع مرفوع بالضمة الظاهرة.

obeikandl.com

ســـــــــــراج : خبر خامس مرفوع بالضمة الظاهرة.

نوع آخر من الجملة الأسمية

✍ **لـيس شـرطا أن تتكـون الجملـة الأسـمية مـن مبتـدأ وخبـر، فقـد تتكـون مـن مبتـدأ (اسـم مشـتق عامـل) كاسـم الفاعـل أو اسـم المفعـول أو الصـفة المشـبهة أو صـيغة المبالغـة أو اسـم التفضـيل، واسـم مرفـوع بعـده لا يعـرب خبـرا ولكن يقوم بوظيفة الخبر نحو:-**

- أمخلصً أخوكَ؟

أمخلص : الهمزة حرف مبني علي الفتح لا محل له من الإعـراب (مخلص) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أخــوك : أخـو فاعـل مرفـوع وعلامـة رفعـه الـواو لأنـه مـن الأسـماء الخمسـة والكـاف ضـمير مبنـي علـي الفـتح فـي محـل جـر مضـاف إليـه والفاعـل سد مسد الخبر.

ونحو:-

- ما مهزومُ وطنُك.

مـــــا : حرف نفي مبني علي السكون لا محل له من الإعراب.

مهـزوم: مبتـــدأ مرفـــوع وعـــلامة رفعـــه الضمة الظاهرة.

وطنـــك: وطن نائب فاعل مرفوع وعلامـة رفعه الضمة الظـاهرة والكـاف ضـمير مبني علي الفتح في محل جر مضاف إليه ونائب الفاعل سد مسد الخبر.

في المثالين السابقين نلاحظ أن:

الاسم المشتق اعتمد علي نفي واستفهام.

وقد تتكون الجملة الأسمية من (اسم + جملة)

والجملة قد تكون اسمية نحو:-

- محمدُ سيرتُهُ زكيةٌ.

obeikandl.com

محمـــد : مبتـــدأ مرفـــوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

سيـرته : سيرة مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعـــه الضمة الظاهرة والهـــاء ضمير مبني علي الضم في محل جر مضاف إليه.

زكيـــة : خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمـــة الظاهرة وجملة (سيرته زكية) في محـــل رفع خبـر المبتدأ الأول.

وقد تكون جملة فعلية نحو:-

- محمد يصلي في المسجد.

محمـــد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

يصلـــي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.

النواسخ والجمل الأسمية

✍ **اختلـف النحـاة فـي الجمـل الأسـمية المصـدرة بكـان وأخواتهـا أو ظـن وأخواتهـا، وقـد اعتبرهـا د/ شـوقي ضـيف جمـلاً فعليـة فـي كتابـه (تجديـد النحـو) وبـينّ أن الجمـل نوعـان: (اسـمية وفعليـة)، فلمـاذا نضـع شـكلاً ثالثـاً للجملـة؟ ولمـاذا لا تعتبـر الجمـل المصـدرة بكـان وأخواتهـا وظـن وأخواتهـا جمـلا فعليـة، ثـم رد علـي مقولـة أن مـن يتعـرض للنحـو بـالتغيير فإنمـا يـؤثر علـي الضـبط الإعرابـي للقـرآن الكـريم بـأن إلغـاء الشـكل الثالـث للجملـة لـن يؤثر مطلقاً علي ضبط القرآن الكريم وقد قام بإعراب بعض الجمل نحو:-**

- كان الفلاحُ نشيطاً.

كـــــان : فعل ماض مبني علي الفتح.

الفـــلاح : فاعـــل مرفـــوع بالضمـــة.

نشيطـــا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

obeikandl.com

ونحو:-

- ظَنَنتُكَ نشيطاً.

ظننتــُكَ: فعل ماض مبني علي السكون لاتصاله بتاء الفاعل والكاف ضمير مبنــي علي الفتـح في محل نصب مفعول به.

نشيطــا: حال منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

وعموماً:

✍ **لـم يقـر المجمـع اللغـوي نشـر هـذا الـرأي وإن وافقـه عليـه، وكـأن مجمـع اللغـة العربيــة يخشــى أن يبــت فــي هــذا الموضــوع واكتفــي بــآراء بعــض القــدماء، وأصــبحت الأبحــاث تتــري فــي فلســفة الإعــراب دون الخــوض فيــه تجديــدا أو تقنينا ويقي الإعراب علي ما هو عليه نحو:-**

- كان الفلاحُ نشيطاً.

كـــــان: فعل ماض ناقص ناسخ يفيد الزمن الماضي مبني علي الفتح.

الفــلاح: اسم كان مرفوع وعلامة رفعــه الضمة الظاهرة.

نشيطــاً: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ونحو:-

- ظَنَنتُكَ نشيطاً.

ظننتــك: فعل ماض مبني علي السكون لاتصاله بتاء الفاعل والكاف ضمير مبنــي علي الفتــح في محــل نصب مفعول به أول.

نشيطــا: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

obeikandi.com

أنواع النواسخ التي تدخل علي الجملة الأسمية

✍ **تدخل علي الجملة الأسمية سواء أكانت جملة صغرى أم جملة كبرى ثلاث مجموعات من النواسخ فتنسخ حكم الرفع في جزأيها، وكل نوع من هذه النواسخ يختلف عن الآخر في نسخ حكم الرفع أو تغييره وهذه النواسخ هي:-**

(١) كان وأخواتها:

وهي تدخل علي الجملة الأسمية فترفع المبتدأ ويسمي اسمها وتنصب الخبر ويسمي خبرها نحو:-

- كان عمرُ عادلاً.

كـــــان: فعل ماض ناقص ناسخ مبني علي الفتح.

عمـــــر : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عـــادلا : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وإذا كان الخبر جملة فإن هذه الجملة تكون في محل نصب نحو:-

- كان محمدً يهدي العصاةَ.

محمـــد: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

يهـــدي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة (للثقل) والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان.

✍ **من أخوات كان (أمسى – أصبح – أضحى – ظل – بات – صار – ليس – مازال – مادام – ما برح – ما فتئ).**

والمضارع والأمر من هذه الأفعال التي تنصرف يعمل عمل الفعل الماضي نحو:-

- يصير الأملُ حقيقةً.

الأمـــل: اسم يصير مرفوع بالضمة الظاهرة.

حقيقـــة: خبر يصير منصوب بالفتحة الظاهرة.

obeikandl.com

ونحو:-

- كوني أملَ مصرَ.

كـــوني: فعل أمر مبني علي حذف النون وياء المخاطبــة ضميــر في محل رفع اسم (كن).

أمـــــل: خبر كن منصوب بالفتحة الظاهرة.

مصـــر : مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة.

اسمها يكون اسماً ظاهرا أو ضمير بارزاً أو ضميرا مستترا.

- **أصبحت الحياةُ مشرقةً (اسمها ظاهرا)**
- **الطلابُ صَارُوا آمنين (ضميرا بارزا)**
- **كُن واثقــاً من نفِسك (ضمير مستترا)**

خبرها يكون مفردا نحو:-

- **كان شوقي شاعراً أخلاقياً.**

ويكون جملة نحو:-

- **كان شوقي يُرضِي جمهورَه من المسلمين والمسيحيين.**

وشبــه جملة نحو:-

- **صــار شـــوقي معَ الشعـــبِ بعدَ عـودتِه من المنفي.**

✍ **يتصـرف مـن أخـوات كـان (كـان – أصـبح – أضـحى – ظـل – بـات – صـار – أمسي) فيأتي منها الماضي والمضارع والأمر.**

✍ **أفعــال الاســتمرار (مــازال – مــا بــرح – مــا فتــئ) يــأتي منهــا الماضــي والمضــارع فقــط والفعــلان (لــيس – مــادام) جامــدان (أي لا يــأتي منهمــا المضارع ولا الأمر) نحو:-**

- ما يزال الجنديُّ ساهراً.

ما يـزال: فعل مضارع ناسخ مرفوع بالضمة يفيد الاستمرار.

obeikandl.com

الجندي : اسم ما يزال مرفوع بالضمة الظاهرة.

ساهراً: خبر ما يزال منصوب بالفتحة الظاهرة.

ونحو:-

- لستَ عَليهم بمسيطرٍ.

لست: فعل ماض مبني علي السكون لاتصاله بتاء المخاطب والتاء ضمير في محل رفع اسم ليس.

بمسيطر: الباء حرف جر زائد للتوكيد (مسيطر) خبر ليس منصوب بفتحة مقدرة منع ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

يجوز تقدم خبر هذه النواسخ علي اسمها إذا كان الخبر شبه جملة والاسم معرفة نحو:-

- أصبح بينَ الطالباتِ التعاونُ.

يجب تقدم خبر هذه النواسخ علي اسمها إذا كان الخبر شبه جملة والاسم نكرة نحو:-

- أصبح بينَ الطالباتِ تعاونُ.

وإذا كان اسمها ضميرا يعود علي بعض خبرها نحو:-

- أصبح في المدرسةِ مدرسُوها.

أفعال المقاربة والرجاء والشروع

✍ **وتلحق بكان وأخواتها مجموعة من الأفعال لا تدخل علي الجملة الأسمية الصغرى ولكن تدخل علي الجملة الأسمية الكبرى وتعرف بأفعال المقاربة والرجاء والشروع وهي: كاد وأخواتها ويشترط في خبر هذه الأفعال يكون جملة فعلية فعلها مضارع، وقد يسبق الفعل بان كما في أفعال المقاربة والرجاء وينعدم هذا مع أفعال الشروع نحو:-**

- كاد المعلمُ أن يكونَ رسولاً.

obeikandl.com

كـــــاد : فعل ماض ناقص ناسخ مبني علي الفتح من أفعال المقاربة.

المعلـــم : اسم كاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أن : جرف مصدري منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة واسم يكون ضمير مستتر تقديره هو والمصدر المؤول في موضع النصب خبر كاد.

مـــن أفعـــال المقـاربة : (كاد – قرب – أوشك)

ومـن أفعـــال الرجـــاء : (عسي – حري)

ومـن أفعـــال الشـــروع : (بدأ – شرع – أخذ – أنشأ – طفق – جعل)

نحو:-

- كاد الليلُ ينتصفُ.

كـــــاد : فعـــل مـــاض ناســـخ من أفعال المقـــارنة.

الليـــل : اسم كاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ينتصف : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضميـر مستتـــر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كاد.

ونحو:-

- عسي اللهُ أن يأتيَ بالفرج.

عســـي: فعل ماض ناسخ من أفعال الرجاء.

اللـــــه : لفظ الجلالة اسم عسي مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أن : حـــــرف مصـــــدري ونصـــب.

يأتـــي: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهـــرة والفاعـــل ضمير مستتر تقديره (هو) والمصدر المؤول في محل نصب خبر عسى.

ونحو:-

- طفق النسيمُ يداعبُ الأغصانَ.

obeikandl.com

طفـــق : فعل ماض ناسخ من أفعال الشروع.

النسيـــم: اسـم طفق مرفوع بالضمة الظاهرة.

يداعـب : فعل مضارع مرفوع بالضمــة الظاهــرة والفاعـل ضميــر مستتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر طفق.

من أفعال الشروع ما يأتي تاما ويرفع الفاعل وينصب المفعول به نحو:-

- أخذَ الطالبُ الكتابَ.

أخـــــذ : فعل ماض مبني علي الفتح بمعني (تناول).

الطـالب : فاعـــل مرفـــوع بالضمة الظاهرة.

الكتـــاب: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

ونحو:

- أنشأ المهندس عمارتين.

أنشـــــأ: فعـل ماض مبنـــي علي الفتـح.

المهندس: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

عمارتين: مفعـــــول بـــه منصـوب الياء.

ونحو:-

- شرع اللهُ الحقَ.

شـــرع : فعـــــل مـــاض مبني علي الفتـح.

اللـــــــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الحـــق : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

ونحو:-

- جعل اللهُ النهارَ معاشًا.

جعـــــل: فعل ماض مبني علي الفتح.

اللـــــــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

obeikandl.com

النهـــار : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

معـــاشا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- **الأفعـــال (كـــاد – أوشـــك – طفـــق – جعـــل) يـــأتي منهـــا الماضـــي والمضـــارع وعملهما واحد.**
- **يكثـــر اقتـــران خبـــر (أوشـــك وعســـي وحـــري) بـــأن ويقـــل اقتـــران خبـــر (كـــاد وقرب) بها، ويمتنع اقتران أفعال الشروع كلها بها.**
- **هنـــاك بعـــض الحـــروف التـــي تـــدخل علـــي الجملـــة الأســـمية الصـــغرى وتعمـــل عمـــل لـــيس مثـــل (مـــا – لا – لات – إن النافيـــة) ولـــذلك يقـــال عنهـــا المشـــبهات بـــ (ليس) وهي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر نحو:-**
  - لا مهملُ محبوباً.

لا : حرف نفي مبني علي السكون يعمل عمل (ليس).

مهمـــل: اســـم لا مرفـــوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

محبـــوباً: خبـــــر لا منصـــوب وعـــلامة نصبـــه الفتحة.

في هذا المثال:

نفـــي الواحـــد ولـــم ينـــف مـــا زاد عليـــه لـــذلك لا نســـتطيع أن نقـــول عـــن لا إنهـــا نافيـــة للجنس نحو:-

- ما هذا بشرا.

مـــــا : حرف نفي مبني علي السكون يعمل عمـــل (ليس).

هـــــذا : اسم إشارة مبني علي السكون في محل رفع اسم ما العاملة عمل ليس.

بشـــرا: خبر ما العاملة عمل ليس منصوب بالفتحة الظاهرة.

ونحو:-

- ما مؤمنُ مخذولاً.

obeikandi.com

مـــــا : حرف نفي مبني علي السكون يعمــل عمل (ليس).

مــؤمن : اسم ما العاملة عمل ليس مرفــوع بالضمة الظاهرة.

مخـذولا : خبر ما العاملة عمل ليس منصوب بالفتحة الظاهرة.

ونحو:-

- ما صفحاتُ التاريخ كاذبةَ.

مـــــا : حرف نفي مبني علي السكون يعمل عمل ليس.

صفحات: اسم ما مرفــوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

التاريـخ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

كــاذبة : خبــر (ما) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

✍ **وقـد تـأتي كـان وبعـض أخواتهـا تامــة لمجيئهـا بمعـان أخـري تختلـف فـي إعرابهـا حيـث إن معناهـا تـام فتكتفـي بمرفوعهـا علـي أنــه فاعـل ولا تحتـاج إلي خبر نحو:-**

- المخلصُ مخلصُ حيثُ كانَ أي حيث وجد.

كـــــان: فعل ماض مبني علي الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

ونحو:-

- ذهبتُ إليه حيثُ أصبحَ أي حيث دخل في الصباح.

أصبــح : فعل ماض مبني علي الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

ونحو:-

- فسبحان الله حين تسمون وحين تصبحون.

حيـــن: ظــرف زمان منصوب بالفتحة.

تسمون : فعل مضـارع مرفـوع بثبوت النـون وواو الجماعة ضمير في محل ربع فاعل وجملـة (تمسون) فـي محـل جـر بإضـافة (حيـن) إليهـا.

تصبحون: مثلها.

obeikandl.com

ونحو:-

- بقي الحارسُ حتى أضحي أي دخل في وقت الضحى.

أضحـى: فعل ماض مبني علي الفتح المقـدر (للتعــذر) والفاعــل ضمير مستتر تقديره (هو).

ونحو:-

- لو ظلَّ الإهمالُ لزادَ الفشلُ.

ظـــــل: فعل ماض مبني علي الفتح (فعــل الشرط).

الإهمـال: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ونحو:-

- ﴿ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴾ أي ترجع.

تصيـــر: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الأمـور: فاعل مرفوع وعـــــلامة رفعـــه الضمة الظاهرة.

ونحو:-

- تدخـــلُ الطيورُ أعشاشها فتبيتُ أي تدخل في الليل.

فتبيـــت: الفاء حرف عطف مبني لا محل له من الإعراب.

تبيـــت: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمـة والفاعل ضمير مستتر في محل رفع تقديره هي.

ونحو:-

- ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ ﴾ أي بقيت.

ما دامـت: فعل ماض مبني علي الفتح والتاء تاء التأنيث حرف لا محـل له من الإعراب.

السمــوات: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

obeikandl.com

ونحو:-

- بقي الجنديُّ مكانهُ وما بَرحَهُ (أي وما فارقه).

ما برحه: ما برح فعل ماض مبني علي الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والهاء ضمير مبني علي الضم في محل نصب مفعول به.

معني ذلك:

أن الأفعال التي ذكرناها جاءت بمعان مختلفة وبالتالي فقد أعربت إعراباً مختلفاً.

(٢) إن وأخواتها:

وهي حروف تدخل علي الجملة الأسمية فتنصب المبتدأ ويسمي اسمها وترفع الخبر ويسمي خبرها نحو:-

- ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني علي الفتح.

اللـــه: لفظ الجلالة اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عليهم: خبر إن أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وإن كان خبر الحرف الناسخ جملة فيكون في محل رفع نحو:-

- ﴿ أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاء وَيَقْدِرُ ﴾

يبسط: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن.

من أخوات إن (أن – كأن – لكن – ليت – لعل).

اسم هذه الحروف يأتي:-

١- اسماً ظاهراً نحو:-

- إن الله معنا.

openkanal.com

إن : حرف توكيد ونصب.

اللـــــه: لفظ الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة.

معنـــا: مع ظـرف مكان مبني علي الفتــح والنــاء ضميـر في محل جر مضاف إليه وشبه الجملة في محل رفع إن.

٢- ضميرا بارزا نحو:-

- ليتك تصلي.

ليتـــك: حرف ناسخ يفيد التمني، والكاف ضمير مبني في محل نصب اسم ليت.

تصلـي: فعـل مضـارع مرفـوع وعـلامة رفعه الضمة المقدرة والفـاعل مستتر تقديره أنت والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ليت.

أنواع الخبر

١- مفرد ويرفع بعلام أصلية أو فرعية نحو:-

- إنَّ محمداً رسولُ اللهِ.

رســول: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٢- جملة اسمية أو فعلية وتكون في محل رفع نحو:-

- ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾

يصلـون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون واو الجماعة فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن.

- إنّ اللهَ رحمتهُ واسعةٌ.

رحمتــه: مبتدأ ثان مرفوع بالضمة الظاهــرة والهــاء ضمير في محل جر مضاف إليه.

واسعــة: خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة من المبتــدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر (إن).

obeikandi.com

٣- (شبه جملة) الظرف والجار والمجرور ويكون في محل رفع نحو:-

- ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَواْ وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ﴾

مـــــع : ظرف مكان مبني علي الفتح في محل رفع خبر إن.

ونحو:-

- ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً ﴾

لكـــــم: جار ومجرور في محل رفع خبر إن.

يجب تقديم الخبر علي المبتدأ إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة نحو:-

- إنّ مع العسرِ يسراً.

ويجوز تقديم الخبر علي المبتدأ إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة نحو:-

- ليتَ علي الأرضِ السلامَ.

ليـــــت: حـــرف يفيد التمني.

علـــــي: حرف جر مبني لا محل له من الإعراب.

الأرض : اسم مجرور بعلي وعلامة جره الكسرة وشبـــه الجملـــة في محل رفع خبر (ليت).

obeikandl.com

إلغاء الحروف الناسخة

إذا اتصلت ما الزائدة بالحروف الناسخة تلغي عملها ويعرب ما بعدها مبتدأ وخبرا إلا (ليت) فيجوز أن تلغي أو أن يبقي عملها نحو:-

- ليتما النفوسُ صافيةٌ.

ليتمـــا : ليت حرف ناسخ يفيد التمني (ما) حرف كاف.

النفوس : مبتــدأ مرفــوع بالضمة الظاهرة.

صافيــة : خبر ليت مرفوع بالضمة الظاهرة.

تخــتص إن وأخواتهــا بالــدخول علــي الجملــة الأســمية أمــا إذا اتصــلت (مــا) الزائدة بهذه الحروف فتدخل علي الجملة الفعلية نحو:-

- ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾

كسر همزة إن وفتحها

يجب كسر همزة إن إذا وقعت:-

١- في أو الكلام مثل ﴿ إِنَّ اللّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾

٢- بعد القــول مثل (قال: إنـــي عبـد الله)

٣- بعد ألا الاستفتاحية مثل ﴿ أَلا إِنَّ أَوْلِيَاء اللّهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾

٤- في أول جواب القسم نحو:-

- والله إنه لمؤدب.

واللـــه: الواو واو القسم حرف لا محـل له من الإعــراب (الله) مقسم به مجرور بالكسرة الظاهرة.

إنـــه: إن حرف توكيد ونصب والهاء ضمير في محل نصب اسم إن.

لمـؤدب: الـلام حـرف مبنـي للتـوكيد (مـؤدب) خبـر إن مرفـوع بالضمـة الظــاهرة والجملة من إن ومعموليها جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

obeikandi.com

٥- في بدء جملة الحال نحو:-

- أدركتهُ وإنه يركبُ الطائرةَ.

أدركتــه : أدرك فعل ماض مبني علي السكون لاتصــاله بتـاء الفاعل والهاء ضمير مبني في محل نصب مفعول به.

وإنـــــه: الواو واو الحال (إن) حـرف توكيـد ونصب (الهاء) ضمير مبني في محل نصب اسم إن.

يركــب: فعـل مضـارع مرفـوع بالضـمة الظـاهرة والفاعـل ضـمير مسـتتر تقـديره هـو والجملـة مـن الفعـل والفاعـل فـي محـل رفـع خبـر إن والجملـة (إنـه يركب) جملة حالية في محل نصب.

٦- في أول جملة الصلة نحو:-

- ﴿ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ ﴾

مـــــا : اسم موصول مبني علي السكون في محل نصب مفعول ثان.

إن : حرف ناسخ مبني علي الفتح.

مفاتحـه : مفاتح اسم إن منصوب بالفتحـة الظاهـرة والهـاء ضمير في محل جر مضاف إليه.

لتنـــوء: اللام لام التوكيد (تنـوء) خبر إن في محل رفع وجملة الصلة (إن مفاتحه لتنوء) لا محل لها من الإعراب.

٧- بعد حيث نحو:-

- جئت حيث إنك مقيم.

حيـــث : ظرف مكان مبني علي الضم.

إنـــــك : إن حـرف ناسـخ للتوكيـد والكـاف ضـمير مبنـي فـي محـل نصـب اسـم إن.

مقيـــم: خبر إن مرفوع بالضمة وجملة (إنـك مقيـم) في محل جر بإضافة حيث إليها.

obeikandl.com

يحب فتح همزة (إن) إذا صح أن تؤول مع اسمها وخبرها بمصدر صريح نحو:-

- سرني إنك مجد (سرني جِدُك).

سرني: سر فعل ماض مبني علي الفتح و(النون) نون الوقاية حرف لا محل له من الإعراب و(الياء) ضمير في محل نصب مفعول به.

أنك : أن حرف توكيد ونصب و(الكاف) ضمير متصل في محل نصب اسم إن.

مجد : خبر إن مرفوع بالضمة وتؤول أنّ ومعموليها بمصدر صريح تقديره (جدك) والمصدر المؤول في محل رفع فاعل.

لا النافية للجنس

ويلحق بأخوات (إن) أحد الحروف التي يعمل عملها بشروط وهو (لا) النافية للجنس نحو:-

- لا مهملَ ناجحً.

لا : حرف نفي مبني علي السكون يعمل عمل إن.

مهمل: اسم لا النافية للجنس مبني علي الفتح في محل نصب.

ناجح : خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وفي هذا المثال:

نفي الواحد وما زاد عليه أي نفت الخبر عن جنس اسمها وذلك سميت بالنافية للجنس.

شروط عمل لا النافية للجنس عمل إن:

١- أن يكون اسمها نكرة نحو:-

obeikandl.com

- لا منافقَ محبوبُ.

لا : نافية للجنس تعمل عمل إن.

منافــق : اسم لا مبني علي الفتح في محل نصب.

محبـوب: خبر لا النافية للجنـس مرفـوع بالضمة.

٢- متصلا بها نحو:-

- لا طالبَ علمٍ فاشلُ.

لا : نافيـــة للجنـــس تعمـل عمـــل إن.

طالـــب : اسم لا منصوب بالفتحة الظاهرة (لأنه مضاف).

علـــــم: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

فاشـــل : خبـــر (لا) مرفوع بالضمــة الظاهرة.

ونحو:-

- لا مؤدياً واجبه كسولُ.

مؤديـــا: اسم لا منصوب بالفتحة لأنه شبيـــه بالمضاف والفاعــل ضميـر مستتر تقديره هو.

واجبـــه: واجب مفعول به منصوب بالفتحـــة والهـاء ضمير مبني في محل جـر مضـاف إليه.

كســـول: خبر (لا) مرفوع بالضمة الظاهرة.

✍ **تفهـم مـن ذلـك أن اسـم (لا) ينصـب إذا كـان مضـافاً أو شـبيهاً بالمضـاف ويبني علي ما ينصب به إذا كان مفرداً.**

إذا كان اسم لا معرفة أو فصل بينها وبينه بفاصل كررت وألغي عملها نحو:-

- لا الكذبُ ولا النفاقْ من صفات المؤمنين.

لا : حـــرف نفي ملغي.

obeikandl.com

الكــذب : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

ونحو:-

- لا القومُ قومي ولا الأعوانُ أعواني.

لا : حرف نفي ملغي.

القــوم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

قـومي : خبر مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء والياء ضمير في محل جر مضاف إليه.

ونحو:-

- لا في الفصلِ كسولةٌ ولا مهملةٌ.

لا : حرف نفي ملغي.

فـــــي: حرف جر مبني علي السكون.

الفصـل : اسم مجرور وعـلامة جـره الكسرة وشبــه الجملة في محل رفع خبر مقدم.

كسـولة: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهـرة وإذا سبقت (لا) بحرف جر كانت زائدة وما بعدها اسم مجرور بحرف الجر.

نحو:-

- لا كرامةَ بلا حريةٍ.

بـــــلا : الباء حـرف جـر مبنـي لا محـل لـه مـن الإعـراب (لا) زائـدة لا عمـل لهـا.

حـــرية : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة.

(٣) ظن وأخواتها:-

هـي أفعـال تـدخل علـي الجملـة الأسـمية فتنصـب جـزأي الجملـة الأسـمية فيصـير المبتدأ أو الخبر مفعولين لهذه الأفعال نحو:-

- ظنَنْتُ محمداً مجداً.

obeikandi.com

ظننـــت: فعـل ماض مبني علي السكـون لاتصاله بتاء الفاعل.

محمــداً: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مجـــداً: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ونحو:-

- حسبتُ المتهمَ بريئاً.

حسبـت: فعل ماض مبني علي السكون لاتصاله بتاء الفاعل.

المتهــم: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بريـــئاً: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ونحو:-

- زعمَ المهملُ الامتحانَ صعباً.

زعـــم: فعل ماض مبني علي الفتح.

المهمـل: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الامتحان : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

صعبـــا: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ونحو:-

- خلْتُ الحقَ واضحاً.

خلـــت: فعل ماض مبني علي السكون لاتصاله بتاء الفاعل.

الحـــق: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

واضحـا: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ظن وأخواتها تنقسم إلي ثلاثة أقسام:-

الأول : أفعال الرَّجحان مثل (ظن، حسب، زعم، خال).

الثاني : أفعال اليقيـــن مثل (علم، رأي، وجـد، ألفي).

الثالث : أفعال التحويل مثل (صيرّ، أتّخذ، حولّ، حصّل، ردّ).

obeikandl.com

هذه الأفعال تدخل علي الجملة الاسمية الصغرى، فيصير المبتدأ المفعول به الأول ويصير الخبر المفعول به الثاني.

الجملة الفعلية

نطلقها علي الجملة المبدوءة بفعل متلو باسم دل علي ما قام به الفعل نحو:-

- سقطَ الجدارُ.

سقـــط : فعل ماض مبني علي الفتح.

الجـــار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ونحو:-

- انكسرَ الزجاجُ.

انكســـر : فعل ماض مبني علي الفتح.

الزجـاج : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أو باسم يدل علي من فعل الفعل نحو:-

- حققَ الطالبُ النجاحَ.

حقـــق : فعل ماض مبني علي الفتح.

الطـالب : فاعـل مرفـوع وعـــلامة رفعه الضمة الظاهرة.

النجـاح : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وقد استثنينا:

- **كـل جملـة تتصـدرها كـان وأخواتهـا أو كـاد وأخواتهـا أو ظـن وأخواتهـا واعتبرناها جملا اسمية.**
- **وإذا تأملنـا الجمـل السـابقة فسـوق نجـد أن الحـدث الموجـود فـي الفعـل هـو الـذي يوجـه إعـراب مـا يتعلـق بـه مـن أجـزاء تاليـة لأن كـل فعـل يشـتمل علـي عنصـري (الحـدث والـزمن) فالفعـل (سـقط) فـي المثـال الأول يشـتمل علـي**

obeikandl.com

السقوط والزمن الماضي، وحدث السقوط يحتاج إلي من يحدثه (الفاعل) والفعل (حقق) يشتمل علي التحقيق والزمن الماضي، وحدث التحقيق يحتاج إلي ما يحدثه وهو (الفاعل) وإلي من يقع عليه هذا الحدث وهو (المفعول به) وقد يؤكد الحدث بالمفعول المطلق، وقد ينص علي (مكان) حدوثه أو (زمن) حدوثه أو (الغاية) من حدوثه أو علي (ما يصاحبه).

نحو:-

- حققَ الطالبُ النجاحَ تحقيقاً.

حقـــق: فعل ماض مبني علي الفتح.

تحقيقـاً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ونحو:-

- ذاكرَ محمدً ابتغاءَ النجاح مساءً عندَ صديقِهِ.

ذاكـــر: فعل ماض مبني علي الفتح.

ابتغـاء: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مســاء: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عنـــد: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ونحو:-

- جاء محمدً والكتابَ.

محمـــد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

والكتاب: الواو واو المعية حـــرف لا محل له من الإعراب.

الكتـاب: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

obeikandi.com

والحدث:

- **لا يكون في الفعل وحده، وإنما يكون في الاسم المشتق من الفعل كاسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، وصيغة المبالغة، وأفعل التفضيل، والمصدر.**

ما معني ذلك؟

معني ذلك أن الحدث يتحقق في ثلاثة أشياء وهي:-

الفعـــــــــل = حدث + زمن.

الاسم المشتــق= حدث + ذات متصفة به.

المصـــــــــدر = حدث مجرد من الزمان والفعل.

ومن أن المشتقات تعمل عمل الفعل بشروط فإننا لا نستطيع أن نقول علي الجملة المكونة من الاسم المشتق العامل وما بعده جملة فعلية نحو:-

أمحبــوبُ أخــوكَ؟

أمخلــصُ أبــوكَ؟

أحســـنُ خلقُـكَ؟

أعظيـــمُ علمُك؟

ما راسبُ المجـد؟

- **لأن هذه الجمل تعد جملا اسمية، والمشتق هنا مفرد له مقيدات.**

ومع أن اسم الفعل لا محل له من الإعراب إلا أنه يكون ومعموله جملة فعلية نحو:-

- شتان الجد واللعب.

شتـــان : اسم فعل ماض مبني.

الجـــد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

واللعـب: الواو حرف عطف مبني لا محل له من الإعراب (اللعب) معطوف

obeikandl.com

مرفوع بالضمة الظاهرة.

الفاعل

اسم يدل علي من فعل الفعل نحو:-

- وقـفَ الطالبُ.

أو ما قام به الفعل نحو:-

- انكسرَ الزجاج.

والفعل يكون اسما ظاهراً نحو:-

- ذاكرتْ شيماءُ النحوَ.

أو ضميرا متصلا نحو:-

- ذاكـــرتُ النحـــوَ.

أو ضميرا مستترا يعود علي اسم ظاهر نحو:-

- العملُ يحققُ النجاحَ.

نائب الفاعل

اسم مرفوع يتقدمه فعل مبني للمجهول حل محل الفاعل بعد حذفه نحو:-

- حُقِقَ النجاحُ.

حقـــق : فعل ماض مبني للمجهول مبني علي الفتح.

النجـاح : نائـــب فاعـــل مرفـوع بالضمة الظاهرة.

فـإذا كـان الفعـل المبنـي للمجهـول ماضـياً ضـم أولـه وكسـر مـا قبـل آخـره وإذا كـان مبدوءا بتاء زائدة ضـــم الحرف الثاني مع الأول نحو:-

- تُسُلِمتُ الجائزُة.

وإذا كان ما قبل آخره ألفا قلبت ياء وكسر ما قبلها نحو:-

- قِيل الحقُ.

obeikandi.com

قيـــــل : فعل ماض مبني للمجهول مبني علي الفتح.

الحـــق : نائب فاعـــل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وإذا كان الفعل مضارعاً ضم أوله وفتح ما قبل آخره نحو:-

- يُفتَـحُ البابُ.

وإذا كان ما قبل آخره ياء أو واوا قلبت ألفا نحو:-

- يُقالُ الصدقُ.
- تُذَاعُ الأنباءُ.

ويكون نائب الفاعل:-

١- المفعول به إذا كان الفعل متعدياً إلي مفعول واحد نحو:-

- يُكتَـــبُ الـــدرسُ.

٢- المفعول الأول إذا كان الفعـــل متعدياً لمفعـــولين نحو:-

- أُهدِيَ محمدُ كتاباً.

أهـــدي : فعل ماض مبني للمجهول.

محمـــد : نائب فاعل مرفوع بالضمة.

كتـــــابا: مفعول ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.

٣- المفعول الطلق إن كان الفعل لازما نحو:-

- وقِفَ وقوفُ.

وقـــوف: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

٤- شبه الجملة (الظرف – الجار والمجرور) إذا كان الفعل لازما نحو:-

وقـــفَ تحـــت الشجرة : ظـــرف مكان في محل رفع نائب فاعل.

وقـــفَ فـــي الفصـــل : جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل.

obeikandl.com

ملحوظة هامة:-

إذا كان الفعل المضارع مضموم الأول مكسور ما قبل الآخر فهول فعل مبني للمعلوم من غير الثلاثي وليس مبنياً للمجهول مثل:-

- يُزجِي اللهُ السحابَ.

ومثل قول شوقي:

يُخرج المالكين من حشمة الملك ويُنسِى الوقورَ ذكرَ وقاره

ينسى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

الوقور: مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ذكر: مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وقاره : وقار مضاف إليه مجرور بالكسرة والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.

- ويِنُزلُ اللهُ المطرَ.

ينزل: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.

الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

المطر: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

إفراد الفعل مع الفاعل ونائب الفاعل

إذا كان الفاعل الظاهر مثني أو جمعاً بقي الفعل معه كما كان مع المفرد نحو:-

يتفوقُ المجدُ.

يتفوقُ المجدان.

يتفوقُ المجدونَ.

تتفوقُ المجداتُ.

وإذا كان نائب الفاعل الظاهر مثني أو جمعاً بقي الفعل معه كما كان مع المفرد نحو:-

obeikandl.com

يُقدرُ المهنـــدسُ.

يقدَرُ المهنـدسان.

يقدر المهندسون.

تقدرُ المهندساتُ.

يقـــــــدر: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة الظاهرة.

المهندسون: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو.

حكم تأنيث الفعل

١- يجب تأنيث الفعل مع الفاعل أو نائبه إذا كان أحدهما:-

(أ) اسم ظاهر حقيقي التأنيث متصل بالفعل نحو:-

- وقفت شيماءُ في الحديقة.

شيمـاء : فاعـــل مرفـــوع بالضمة الظاهرة.

- عُرِفت شيمـــاءُ بالذكاء.

شيمـاءُ : نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

(ب) ضمير مستتر يعود علي مؤنث حقيقي أو مؤنث مجازي أو جمع تكسير لغير العاقل نحو:-

- شيماءُ عادتْ من المدرسة.
- العصافيرُ غردتْ.

عادت : فعل ماض مبني علي الفتح والتاء تاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) يعود علي مؤنث حقيقي التأنيث.

غردت : فعل ماض والتاء تاء التأنيث والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) يعود علي جمع تكسير لغير العاقل.

obeikandl.com

ونحو:-

الأزهـــــــــارُ تَفتحـــــــــتْ : الفاعل مستتر يعود علي مؤنث مجازي.

المرأةُ حَررتْ من جمود الماضي : نائب فاعل ضمير مستـــتر يعـــود علي مؤنث حقيقي.

الدنيـــــــا تُؤخـــــدُ غـــلابا : نائب الفاعل ضميـــر مستتر يعـود علي مؤنث مجازي.

أشهر الأفعال الملازمة للمجهول:

١- وردت فـي اللغـة أفعـال علـي صـيغة الماضـي المبنـي للمجهـول لفظـاً ويعـرب مـا بعـدها فـاعلاً لا نائـب فاعـل مثـل: (حُـمّ، جُـنّ، غُـمّ، فُلِـجَ، أُمتُقِـعَ، تُلِـجَ، زُكِمَ) نحو:-

- حُمّ الرجُلُ.

حـــــم : فعل ماض مبني علي الفتح جاء علي صيغة البناء للمجهول.

الرجـــل : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

ونحو:-

- زُكِمَ أنفُه.

زكـــــم: فعل ماض مبني علي الفتح جاء علي صيغة البناء للمجهول.

أنفـــــه : أنف فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (والهـاء) ضمير في محل جر مضاف إليه.

ونحو:-

- أُمتُقِعَ وجهُه.

أمتقع : فعل ماض مبني علي الفتح جاء علي صيغة البناء للمجهول.

وجهه : وجه فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (والهـاء) ضمير في محل جر مضاف إليه.

obeikandl.com

٢- وكثير من المحدثين يقولون:-

(تَـوفي – احتَضـرَ – استَشْـهدَ) بالبنـاء للمعلـوم وهـذا خطـأ والصـواب أن تقـول (تُـوفيّ الرجـلُ – احتُضِـرَ الرجـلُ – استُشـهد الجنـديُّ) ومـا بعـد هـذه الأفعـال يعرب نائب فاعل.

المفعول بـه

اسم يقع عليه فعل الفاعل وهو نوعان:-

١- اسم ظاهرة

٢- ضمير بارز

وقد يكون المفعول به واحداً إذا كان الفعل متعدياً لمفعول واحد نحو:-

- كتبتُ الدرسَ.

وقد يكون المفعول به أكثر من واحد إذا كان الفعل متعديا لأكثر من مفعول به نحو:-

- ﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً ﴾

والأفعال المتعدية لمفعولين قسمان:

(أ) قسم ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر وهو ثلاث أنواع:-

١- الأول: يفيد الرجحان (الظن) ومن أفعاله: (ظِن، خال، حسب، زعم) فتقول:

- ظن المخدوعُ الأوهامَ حقائق.

الأوهـام : مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة.

حقــائق: مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.

٢- الثاني: يفيد اليقين ومن أفعاله: (رأي العلمية – علم – وجد – ألفي) فتقول:

- رأيتُ الصدقَ منجاةً.

الصدق : مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة.

منجــاة : مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.

٣- الثالث: يفيد التحويل ومن أفعاله: (صير – رد – اتخذ – حول – جعل) فتقول:

obeikandl.com

- جعل القارئُ الكتابَ جليساً.

الكتـــاب: مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة.

جليســاً : مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.

(ب) قسم ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ومن أفعاله: (كسا – ألبس – أعطِي – منح – سأل) نحو:-

- أسأل اللهَ العونَ والعافية.

اللـــــه: مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة.

العــون : مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.

ملحوظة:-

يتعدي الفعل بالهمزة أو التضعيف أو بألف المفاعلة نحو:-

- أنجي الصدقُ صاحبهَ.

صاحبـه : صاحب مفعول به منصــوب بالفتحــة الظاهرة والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.

ونحو:-

- فَهّم الأبُ ابنَه أركانَ الحج.

ابنـــــه: ابن مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة والهــاء ضميـر في محل جر مضاف إليه.

أركـــان : مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.

ونحو:-

- جالسَ محمدُ الأخيارَ.

الأخيــار: مفعــول به منصـــوب بالفتحة الظاهرة.

obeikandi.com

تقدم المفعول به

✍ **يحذف الفعل مع المفعول به جوازا أو وجوبا في أساليب الإغراء والتحذير والاختصاص.**

هناك كلمات تعرب علي أنها مفعول به لفعل محذوف نحو:-

أهلا – سهلا – مرحبا.

المفعول المطلق

مصدر منصوب من مادة الفعل أو معناه، يذكر مع الفعل لتوكيده أو لبيان نوعه أو عدده نحو:-

- انتصرَ الحقّ انتصاراً.

انتصارا : مفعول مطلق مؤكد للفعل منصوب بالفتحة الظاهرة.

ونحو:-

- تتطورُ الحياةُ تطوراً سريعاً.

تطورا: مفعول مطلق مبين للنوع منصوب بالفتحة الظاهرة.

سريعا: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

نحو:-

- قفزَ اللاعبُ قفزتينِ.

قفزتين: مفعول مطلق مبين للعدد منصوب بالياء.

وقد يأتي المفعول المطلق دون أن يسبقه فعله نحو:-

(سبحان – خصوصا – عموماً – مثلا – أيضا – مهلا – شكرا – عفوا – حقا – خاصة – عامة).

obeikandl.com

ما ينوب عن المفعول المطلق

(أ) صفة المفعول المطلق نحو:-

- انتشرَ السلامُ سريعاً.

سريعـــا: نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة الظاهرة.

(ب) عدده نحو:-

- أُذيعَ الخطابُ أربعَ إذاعاتٍ.

أربـــــع : نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة الظاهرة.

إذاعـات : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(ج) كلمات (كل – بعض – غاية – هذا) أو أي اسم آخر مضاف إلي المصدر نحو:-

- وفيتُ بعضَ الوفاءِ.

بعـــض: نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة الظاهرة.

نحو:-

(د) مرادفه نحو:-

- فرحـــتُ سروراً.

ســرورا: نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة الظاهرة.

(هـ) نوعه نحو:-

- رجعتُ القَهقرَى.

القهقرى: نائب عن المفعول المطلق منصوب بفتحة مقدرة.

(و) آلته نحو:-

- رميتُ العدوَ صاروخاً.

صاروخاً: نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة الظاهرة.

(ز) ضمير يعود عليه نحو:-

- أكرمتُ شيماءَ إكراماً لا أكرمهُ أحداً.

oberikandi.com

أكــرمه : فعــل مضارع مرفـوع بالضمة الظاهرة والفاعـل ضمير مستتر تقــديره أنا والهــاء ضمير مبني علي الضم في محل نصب نائب عن المفعول المطلق.

المفعول لأجله

اسم يذكر لبيان سبب وقوع الفعل وهو منصوب غالباً وله ثلاث حالات:-

الأولي : أن يكون مجرداً من أل والإضافة نحو:-

- اتقي اللهَ طمعاً في ثوابه.

طمعــاً: مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة.

الثانية : أن يكون مضافاً نحو:-

- أذهبُ إلي المدرسةِ ابتغاءَ المعرفةِ.

ابتغــاء : مفعول لأجله منصوب بالفتحة الظاهرة.

المعرفة : مضاف إليــه مجرور بالكسرة الظاهرة.

الثالثة : أن يكون مقترنا بأل وهذا يجب جره باللام نحو:-

- أعملُ الواجبَ للتقديرِ.

للتقــدير: الـلام حـرف جـر (التقـدير) اسـم مجـرور وعلامـة جـره الكسـرة الظـاهرة.

من وسائل معرفة المفعول لأجله أن يصلح أن يكون جوابا لسؤال أداته لماذا؟

المفعول معـه

✍ **اســم منصــوب يــذكر بعــد واو بمعنــي مــع للدلالــة علــي مــا فعــل الفعــل بمصاحبته.**

الاسم الذي يقع بعد الواو له ثلاث إعرابات مرتبة بمعني الواو:

١- إذا كانت الواو للمعية وجب نصب ما بعده علي أنه (مفعول معه) نحو:-

- استيقــظَ المصلي وطلوعَ الفجرِ.

obeikandi.com

وطلوعَ : الواو للمعية (طلوع) مفعول معه منصوب بالفتحة.

الفجـــر : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

٢- ويمتنع النصب إذا تعينت الواو للعطف وذلك إذا كان الفعل لا يقع إلا من نحو:-

- تَعانقَ الأبُ وابنُه.

الأب : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

وابنـه : الـواو حـرف عطـف (ابـن) معطـوف مرفـوع بالضـمة والهـاء ضـمير مبني في محل جر مضاف إليه.

٣- إذا كانت الواو صالحه للمعية وللعطف جاز في الاسم بعدها أن يعرب مفعولا معه أو معطوفاً علي ما قبل الواو نحو:-

- دخَل الفصلُ الأستاذُ والطلاب.

الأستـــاذ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

والطـلاب: الواو واو المعية (الطلاب) مفعول معه منصوب بالفتحة.

إعراب آخر:

والطـــلاب: الواو حرف عطف (الطـلاب) معطوف علي (الأستـــاذ) مرفوع بالضمة الظاهرة.

opeikanar.com